

الأغاني

- إسحاق ما أكثره ثم غناه نحو ثلاثين صوتا في الهزج القديم .
فقلت لأصحابي هذا الذي تزعمون أنه قليل الرواية .
أخبرنا يحيى قال حدثنا أبي عن إسحاق قال .
قال لي العباس بن جرير قاتلك □ مذكر فطنة ومؤنث طبيعة ما أمكرك .
حدثنا يحيى بن علي قال حدثني أبي عن إسحاق قال وأخبرني الحسن بن علي قال حدثنا يزيد بن محمد عن إسحاق قال .
أنشدت بعض الأعراب شعرا لي أقول فيه .
(أَجَرَتْ سَوَابِقُ دَمْعِكَ الْمُهْرَاقِ ... لَمَّا جَرَى لَكَ سَانِحٌ بِفِرَاقِ) .
(إِنَّ الطَّعَائِنَ يَوْمَ نَاصِفَةِ اللَّوَى ... هَاجَتْ عَلَيْكَ صِبَابَةَ الْمُشْتَاقِ) .
(لَمَ أَنْسَ إِذْ أَلْمَحْنَا حَنْدَنَا فِي رِقْبَةٍ ... مِنْهُنَّ بَيْضَ تَرَائِبٍ وَتَرَاقِ) .
(وَأَشْرَنْ إِذْ وَدَّعْنَا بِأَنَامِلٍ ... حُمْرٍ كَهُدَابِ الدِّمَقْطَرِ قَاقِ) .
(وَرَمَتْكَ هِنْدٌ يَوْمَ ذَاكَ فَأَقْصَدَتْ ... بِأَغْرَرٍ عَذْبٍ بَارِدٍ بِرَّاقِ) .
(وَتَنَفَّسْتَ لَمَّا رَأَيْتَ صِبَابَةً ... نَفَسًا تَصَعَّدُ فِي حَشَى خَفَّاقِ) .
(وَلَقَدْ حَذَرْتُ فَمَا نَجَوْتُ مَسَلًا ... حَتَّى صُرِّعْتُ مَصَارِعَ الْعُشَّاقِ)